Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«الشعر ديوان العرب»..

انطلقت هذه المقولة ـ قديما ـ لتؤكد عراقة هذا الفن العربى الأصيل، وانتماءه الضارب بجذوره فى تلك اللغة العبقرية التى أينع فى دوحتها الخيال، وأنجب مئات الشعراء المحلقين المبدعين لهذا الفن الرفيع.. الشعر.

واعتمدت العرب المشافهة والحفظ والرواية منهجا لشيوع هذا الفن.. بل تجاوز الاعتداد بهذه الميزة والفضل أنها قللت من قدر الكتابة قبل عصر التدوين، واعتبرت الإعجاز فى بلاغة اللسان. وتواترت الأخبار والنوادر عن ذكاء العرب فى هذا المجال. وقدراتهم الفائقة على استظهار ثقافاتهم اعتمادا على الذاكرة فقد روى عن أبى العلاء أنه سمع محاورة بين اثنين يتحدثان بلغة لا يعرفها، وكان الشاعر الضرير غير مهتم بحديثهما بشكل دقيق. إلا أنه عندما طلب إليه، لحاجة ما، أن يعيد ما دار بينهما، بعد فترة، أعاد تلك المحاورة بحرفيتها.

روى أيضا أن الوليد بن يزيد قد امتحن حمادا الراوية فى حفظ الشعر.. فأنشد تباعا ألفين وتسعمائة قصيدة من شعر الجاهلية وحدها. أما الأصمعى فقد كان كما تقول الروايات، واسع الذاكرة كالبحر. فكان يحفظ نحو ستة عشر ألف أرجوزة لنساء شاعرات. ما خلا القصائد والمقاطع، ويروى ابن منظور عن أبى نواس أنه استأذن أستاذه خلف الأحمر فى قول